

نماء الرهن ومؤنته

ونماؤه تبعاً له، ومؤنته على ربه. قوله (ونماؤه تبعاً له): أي: نماء الرهن تبعاً له، فإذا قدر مثلاً أن الشاة ولدت، فولدها يصير رهناً معها، أو قدر أن البيت المرهون أجر، فأجرته تصير رهناً معه، وأجرته لمالكه المدين، وكذلك مثلاً إذا كان الرهن عبداً، ثم إن العبد اشتغل واكتسب واحترف وحصل على كسب، فكسبه يصير رهناً معه، فنماؤه تبع له. قوله (ومؤنته على ربه): أي. ومؤونة الرهن على الراهن لا على المرتهن، فإذا كان الرهن أكياساً، واحتاجت إلى مستوح، وصاحب المستودع يريد أجرة فالأجرة على الراهن؛ لأنه مالها، أو الرهن مثلاً غنم، واحتاجت إلى راع، فأجرة الراعي على الراهن؛ لأنه مالك الغنم فأولادها- مثلاً- له، وأجرتها عليه، فإذا احتاجت مثلاً إلى علف، فإنه يحسب على الراهن.